

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على مستوى أداء المهارات الأساسية للمبتدئين فى السباحة

### بدولة الكويت

م.د/ أيمن كمال كامل

المدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية –  
كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

أ.د/ محمد فتحى يوسف البحراوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس السباحة بقسم المناهج وطرق  
تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية –  
جامعة المنصورة

الباحث/ سلطان عبدالله غلوم

معلم تربية رياضية بدولة الكويت

أ.د/ أشرف عثمان عبدالمطلب

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج  
وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية  
الرياضية – جامعة المنصورة.

### ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على مستوى أداء المهارات الأساسية للمبتدئين فى السباحة بدولة الكويت، حيث استخدموا الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم ذو الثلاث مجموعات إحداهما ضابطة ومجموعتان تجريبيتان للقياسات القبلية والبعديّة لكل مجموعة فى المتغيرات المهارية قيد البحث، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وعددها (٤٥) مبتدئ، حيث قسموا بالتساوى وبلغ عدد كل مجموعة (١٥) مبتدئ، من المبتدئين فى رياضة السباحة بنادى كاظمة بدولة الكويت للموسم الرياضى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعات قيد البحث لصالح القياسات البعديّة مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام الأساليب التدريسية قيد البحث، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعتين قيد البحث والتي تستخدم أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني، تليه المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التعلم التعاوني، ثم المجموعة الضابطة والتي تستخدم الأسلوب المتبع (الأوامر)، مما يبين التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني (المدعم ببرمجية تعليمية).

وفى ضوء النتائج يوصى الباحثون بتطبيق أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني (المدعم ببرمجية تعليمية) عند تعليم المبتدئين المهارات الأساسية فى رياضة السباحة، مع إجراء مزيد من الدراسات باستخدام هذا الأسلوب على الألعاب الجماعية والرياضات الفردية للحكم على تعميم نتائج تلك الدراسات.

- الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي – أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني – المهارات الأساسية – رياضة السباحة.

## المقدمة ومشكلة البحث:

التكنولوجيا والأساليب المتطورة في تعليمها للمهارات الحركية المتنوعة.

ويذكر كل من الغريب زاهر اسماعيل ٢٠٠٩م، ألكسندر وهيلين *Alexander & Helen* ٢٠٠٤م أن هناك استراتيجيات وطرائق وأساليب في التعلم تعتمد على مزجها مع التعلم الإلكتروني، ووسائل الإيضاح البصرية والسمعية والشبكة العنكبوتية لتحسين العملية التعليمية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر، بحيث أنه يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التقنية للوصول للمعلومة، ويذكر أن التعلم الإلكتروني تطبيق للاستراتيجيات التعليمية القديمة بروية المستحدثات التكنولوجية الجديدة في الفصل الدراسي، ويتميز بكونه استخدام مزيج من طريقتين متميزتين للتعلم، أحدهما تهتم بالتعلم في القاعات الدراسية التقليدية والأخرى تتضمن أساليب التعلم التكنولوجية التي تتم من خلال الإنترنت أو التقنيات الرقمية، وفيه يتحول دور عضو هيئة التدريس داخل قاعة الدراسة إلى مدرب وموجه ومرشد للمتعلمين، ومديراً لأنشطة التعلم المختلفة والمتعددة (٣: ٩٨، ٩٩) (٤٦: ٢٦).

وترى كل من ريهام محمد الغول ٢٠١٢م، داليا خيرى حبيشى ٢٠٠٩م أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في التعلم التعاوني يساعد علي التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة، وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم، حيث توجد علاقة تبادلية بين أعضاء مجموعات التعلم التعاوني وبيئة الاتصال التقني للوصول الي تحقيق المهمة أو الهدف وذلك باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، كما تساعد هذه البيئة علي خلق وعي اجتماعي كامل وتفاعل بين أعضاء المجموعة، وأن التعلم التعاوني المدعم بوسيلة تكنولوجية يركز على

يتميز عصرنا الحالي بالعديد من التغيرات الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، المعروف بعصر العولمة والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، لذا برزت الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، حيث أنه نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل المتعلم إلى العملية التفاعلية بين الطرفين، فالتعليم الإلكتروني يمكن المتعلم من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة، فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلقى والمعلم موجهاً ومرشداً بدلاً من ملقن، ويتلخص مفهوم التعليم الإلكتروني في أنه استعمال وسائل تكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم المتعلم ذاتياً وجعله محور المحاضرة، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم كالمدرسة الذكية والفصول الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية.

لذا أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية مواكبة هذه التغيرات لمواجهة العديد من المشكلات مثل كثرة المعلومات ونقص المعلمين وبعد المسافات وغيرها، وقد أدى هذا التغيير إلى ظهور أنماط وطرائق وأساليب عديدة للتعليم والتعلم دعت إلى تبادل الخبرات مع الآخرين وحاجة المتعلم لبيئات تعليمية متعددة المصادر للتطوير الذاتي، وقد أستثمرت بعض المؤسسات التعليمية هذا التقدم العلمي والتكنولوجي لتدعيم الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية لتقديم المادة العلمية للمتعلم بصورة سهلة وسريعة وواضحة، حيث يعد مجال التربية الرياضية من أهم الميادين التي تتضح فيها أهمية استخدام

يعتمد بالمقام الأول على مقدرة تعلم وإجادة هذه المهارات مما يتطلب تعليمهم باستخدام الأساليب الحديثة والتي تهتم بجورهاها بالمتعلم بغية تحسين نوعية التعلم وتقديمه، فضلا عن اختزال وقت التعلم للوصول إلى أفضل مستوى تعليمي للحركات الرياضية بصورتها الشاملة، وعلى الرغم من تعدد وتنوع أساليب التدريس في التربية الرياضية وبالرغم من توصيات البحوث والرسائل على مر سنوات عديدة باستخدام تلك الأساليب المتنوعة وتفضيلهم على أسلوب الأوامر إلا أن هذا أسلوب مازال مستخدما وبكثرة في تدريس التربية الرياضية، وهذا ما لاحظته الباحثون من خلال خبرة الميدانية لكونه معلم تربية رياضية بدولة الكويت.

ويرى كل من محمد فتحي البحراوي ٢٠١٨م، أبو العلا أحمد عبدالفتاح، حازم حسين سالم ٢٠١٧م أن المتعلم قد لا تتاح له الفرصة لإستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة في رياضة السباحة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعطيها الإهتمام الكافي ولا تترك سوى بعض الانطباعات الباهتة، مما قد يؤدي إلى اكتساب المتعلم أداء خاطئ للمهارات الحركية والفنية، حيث يعد إدراك وفهم المتعلم للمعلومات والمعارف والنظريات الخاصة بالسباحة من أهم الخطوات التي يتأسس عليها الوصول إلى إتقان أداء جيد للسباحات المتنوعة، وقد يعتمد الأداء على سلامة الطريقة والأسلوب التعليمي المستخدم في مساعدة المتعلم على إكتسابها ومدى ملائمة الوسائط التعليمية المتاحة ومدى التفاعل بين الطريقة والأسلوب والوسيط التعليمي والمعلم الجيد وما يتم تقديمه للمتعلمين (٢٣ : ٦٨ - ٧١) (٢ : ١١٧ - ١٢١).

ويشير محمد فتحي البحراوي ٢٠١٩م، ٢٠١٨م إلى أن المهارات الأساسية داخل سباحة الزحف على البطن وخاصة عند تعليم المبتدئين تمر

المجالات التربوية ويستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الحاسوب، حيث يهدف إلى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم، كما يمثل أسلوباً للتعلم باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وفيها يعمل المتعلمون في مجموعات ويتبادلون الآراء ويتشاركون لبناء معرفة جديدة لتحقيق هدف مشترك وهو تطوير مهاراتهم التدريسية، وقد يتيح للمتعلمين المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الإجتماعي ويساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض (١١ : ٦٧) (٩ : ٧).

وعليه فإن دمج أساليب تدريس التربية الرياضية مع تقنيات التعلم قد يحقق الإفادة المرجوة للمتعلم وأقصى إستفادة من التطور التقني دون الخلل بالجوانب الإجتماعية للمتعلمين، وعند التحدث على الجوانب الإجتماعية لا يمكن إغفال دور أسلوب التعلم التعاوني في تنمية الجوانب الإجتماعية حيث أنه أحد أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكارهم والذين يعملون في مجموعات يعلم بعضهم بعضاً، ولكن يفتقر إلى دور التقنيات الحديثة في تطوير ذاته حيث أنه يوجد به بعض القصور مثل ورقة المعيار التي يجد الطالب صعوبة في التعامل معها والتي هي من أحد أركان التعلم التعاوني وأكثرها أهمية حيث يستطيع من خلالها الطالب الملاحظ بتقييم أداء الزميل في المهارات الحركية، والتي قد تحتاج إلى وسيلة فعالة لإيضاحها للمتعلمين لكي يستطيع فهم أجزاءها المتعددة ويتحاور مع زملائه بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بأن لديه معلومة يجب إيصالها للزميل الأخر.

وتعد رياضة السباحة واحدة من الرياضات المائية التي تمتاز بكثرة مهاراتها وبما أن نجاح الفريق

**- هدف البحث:**

استهدف البحث التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على مستوى أداء المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة بدولة الكويت، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية للتعرف على:

- تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأوامر على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت.

- تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت.

- تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت.

- مقارنة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أساليب (الأوامر- التعلم التعاوني- التعلم التعاوني الإلكتروني) على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت.

**- فروض البحث:**

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي.

بمراحل متنوعة وعديدة فتارة نجد أن المتعلم يحتاج الى تعليم وتعلم مهارة الطفو، وتارة نجدة يتطلب تعليمه ضربات للرجلين وأداء حركات للذراعين، وتارة يتطلب تعلمه التوافق فيما بينهما، مع كيفية التنفس أثناء أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن، الأمر الذي قد يتطلب من المعلم تنويع طرق وأساليب التعليم والتعلم بما يتناسب وطبيعة أداء تلك المهارات، وليس هذا فحسب بل قد تمتد لتدعيم تلك الطرق والأساليب بمستحدثات تكنولوجيا التعليم لمخاطبة كافة حواس المبتدئ (٢٤ : ٥٦) (٢٣ : ٤٨).

وانطلاقاً من أهمية تدعيم أساليب التدريس مع الأساليب التكنولوجية المختلفة لرفع فاعليتها، ذلك دفع الباحثون إلى تدعيم أسلوب التعلم التعاوني بتقنية تعليمية قد تؤدي الى تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين في رياضة السباحة بشكل جيد، وفي حدود ما توصل اليه الباحثون وجدوا أن أسلوب التعلم التعاوني في معظم الابحاث غير مدعم بتقنيات تكنولوجية حديثة حيث كان يستخدم من خلال ورقة معيار الأداء فقط دون الاستعانة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة، فقد قرر الباحثون أن يدعم التعليم التعاوني من خلال الجزء الخاص بورقة المعيار باستبدالها بأحد تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام الحاسوب الشخصي، وبذلك قد يكون التعليم التعاوني على درجة من الكفاءة في تطوير تعليم طرق السباحة المتنوعة، وهذا ما سيخضعه الباحثون للتجريب للتعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت.

## - مصطلحات البحث :

- أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني *Cooperative**Electronic Learning* :

عبارة عن إستراتيجية تدريس تعتمد على مبدأ تعلم الطلاب وجهاً لوجه، في صورة مجموعات تعاونية باستخدام تقنيات التعليم بغاية تحقيق أهداف تربوية وأكاديمية، مع تنمية المهارات التعاونية من خلال استخدام التعلم النقال والفيديو التفاعلي بديل عن ورقة المعيار لكي يتناسب مع المهارات المتعلمه في رياضة السباحة (٧ : ١٦).

- المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة\*:

هي المهارات الأساسية عند تعليم وتعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين والتي تشتمل على:  
مهارة الطفو ووضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق).

## ١- الدراسات المرجعية العربية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (الأوامر - التعلم التعاوني - التعلم التعاوني الإلكتروني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية.

## جدول (١): الدراسات المرجعية العربية

م	الباحث	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	اهم النتائج
٣	عادل جودة عبد العزيز محمد ٢٠١٦م (١٣)	تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	أستهدف البحث التعرف على تأثير أسلوب التعليم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة-التمريرة الصدرية-التصويب من الثبات ) في كرة السلة	كشفي	٦٠ طالب من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية	للتعليم التعاوني تأثيراً إيجابياً على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والإرتقاء بالقيم الأخلاقية، ويؤثر أسلوب التعليم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث
٨	خالد ثابت عوض محمد ٢٠٠٩م (٨)	تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على المستوى المعرفي على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة	التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على المستوى المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد	كشفي	٩٠ طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد وتم تقسيمهم بشكل متكافئ إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية	تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر ) في مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني على ...

م	الباحث	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	اهم النتائج
٩	كمال علي ٢٠٠٨م (١٩)	تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد	التعرف على تأثير التعلم التعاوني، التبادلي على أداء بعض المهارات الهجومية لكرة اليد، ومعرفة دلالة الفروق بين أساليب التعلم (التعاوني التبادلي) على بعض المهارات في كرة اليد	تجريبي	(٣٨) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم الطلاب المسجلين في المجموعتين (١، ٢) لمقرر كرة اليد بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت	أظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من أسلوب التعلم (التعاوني، التبادلي) لهما تأثير إيجابي وفعال على تعلم وتنمية بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، ودلت النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني له الأثر الأكبر من أسلوب التعلم التبادلي على تعلم وتنمية بعض المهارات الهجومية في كرة اليد
١٠	رولا عبيد المقصاد ٢٠٠٦م (١٠)	أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المبارزة بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المبارزة بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل	تجريبي	(٢٨) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية واستخدمت الباحثة معها الأسلوب التعاوني، وأخرى ضابطة	وقد توصلت الباحثة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني كان أكثر فاعلية في تعلم الحركات الهجومية في المبارزة لدى أفراد عينة البحث
١١	كامل عبدالمجيد قتنصوة ٢٠٠٦م (١٨)	أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى كل من الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية	هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وعلى مستوى التحصيل المعرفي في رياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة أسيوط	تجريبي	(٤٠) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة أسيوط تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعتين التجريبية والتجريبية واستخدمت التعليم التعاوني، والمجموعتين الضابطة واستخدمت الأسلوب التقليدي	أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني قد كان له أثر إيجابياً على ارتفاع مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات الجمباز

## ٢- الدراسات المرجعية الأجنبية:

### جدول (٢): الدراسات المرجعية الأجنبية

م	الباحث	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	اهم النتائج
٣	مارتين وأخرون (Martin) ٢٠٠٤م (٢٨)	كيف يتأثر السلوك التعاوني لطلاب الصف السادس بعد مشاركتهم في الأنشطة التعاونية في التربية الرياضية	هدفت للإجابة عن التساؤل التالي (كيف يتأثر السلوك التعاوني لطلاب الصف السادس بعد مشاركتهم في الأنشطة التعاونية في التربية الرياضية)	تجريبي	تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً من الصف السادس من مدرسة ألباما، وتم تقسيمهم لمجموعتين	أظهرت نتائج الدراسة تطور المهارات الاجتماعية الإيجابية والتي من أهمها كيفية العمل مع بعضهم البعض بشكل أفضل وتطور الصفات القيادية لدي أفراد العينة وتطور حسن التصرف في المواقف المختلفة وأيضاً القدرة على اتباع الأوامر بما يسهل الوصول للهدف المنشود.
٥	تيمباريت Tim barrett ٢٠٠١م (٢٩)	تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على زمن التعلم الأكاديمي وأداء التلاميذ والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الرياضية	التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على زمن التعلم الأكاديمي وأداء التلاميذ والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الرياضية	تجريبي	عينة البحث من عدد (٤٤) لتلاميذ التربية الرياضية	ومن أهم النتائج تؤثر إستراتيجية التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية وتطور السلوك التفاعلي بين التلاميذ.
٦	هونغ Huang ٢٠٠٠م (٢٧)	معرفة أثر استخدام استراتيجيات النمذجة، والفديو التفاعلي، والتعلم التعاوني، والأداء الفردي، على تعلم الأداء الحركي لمهارة المرجحة في رياضة الغولف واتجاهات الطلبة نحو هذه الاستراتيجيات	معرفة أثر استخدام استراتيجيات النمذجة، والفديو التفاعلي، والتعلم التعاوني، والأداء الفردي، على تعلم الأداء الحركي لمهارة المرجحة في رياضة الغولف واتجاهات الطلبة نحو هذه الاستراتيجيات	تجريبي	بلغت (١٢٠) طالباً من الجامعة وقد تم تقسيمهم بعد تصنيفهم إلى نوعين: القدرة العالية والقدرة الأقل، وتم قياس مستوى الأداء الحركي، واتجاهات الطلبة بعد انتهاء التجربة.	وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذي تم تعليمهم باستخدام النمذجة قد حققت أفضل النتائج بين المجموعات الأخرى في مستوى الأداء الحركي، أما في اتجاهات الطلاب نحو استخدام الاستراتيجيات: فإن الطلاب الذين تعلموا بإستراتيجية للنمذجة وذوي القدرة العالية كانوا أكثر إيجابية من الطلاب ذوي القدرة الأقل وأعلى من الطلاب الذين استخدموا إستراتيجية الفديو التفاعلي وذوي القدرة العالية.

**- أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:**

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، استخلص الباحثون الأسس العلمية والمنهجية البحثية لحل هذه المشكلة متمثلة فى النقاط التالية:

- لم يجد الباحثون دراسة مرجعية تناولت تدعيم أسلوب التعلم التعاونى باستخدام برمجية أو تقنية مستحدثة لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد تلك الدراسات، وهذا ما عضد ودفع الباحثون على اختيار مشكلة هذا البحث.

- اختيار الاختبارات والاجهزه الميدانية المقننة وكيفية استخدامها وإجراء المعاملات العلمية لها لخدمة هدف البحث.

- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة ومتغيرات وهدف وفروض هذا البحث.

- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات فى تعضيد عرض ومناقشة نتائج البحث الحالى.

- كيفية اختيار عينة البحث وتكوين المجموعات قيد الدراسة طبقاً لمتغيراتها.

- استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وهدف هذا البحث.

**إجراءات البحث:****- منهج البحث:**

استخدموا الباحثون المنهج التجريبي وذلك بإجراء القياسات القبليّة والبعدية لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، لمناسبة لطبيعة البحث.

**- مجتمع البحث:**

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (٧٥) مبتدئ، من المبتدئين فى رياضة السباحة بنادى كاظمة الكويتى بدولة الكويت للموسم الرياضى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، واختاروا الباحثون مجتمع البحث للأسباب الآتية:

- أحد الباحثون مدرب سباحة بقطاع الناشئين بنادى كاظمة الكويتى.
- تسهيل إجراءات من إدارة النادى من حمامات سباحة وأدوات وأجهزة قياس.
- وجود قاعات بجوار حمامات السباحة تحتوى على وسائل عرض (داتا شو).
- امتلاك كل المبتدئين للحاسوب الشخصى (lap top).

**- عينة البحث:**

قاموا الباحثون باختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغت عددهم (٤٥) مبتدئ، من المبتدئين فى رياضة السباحة بنادى كاظمة الكويتى بدولة الكويت للموسم الرياضى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، وتم توزيعهم عشوائياً على ثلاث مجموعات متساوية العدد (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، عدد كل مجموعة (١٥) مبتدئ، والمتبقى من العدد تم الاستعانة به فى التجارب الاستطلاعية، كما فى الجدول رقم (٣)، الآتى:

**جدول (٣) : توصيف عينات البحث الأساسية والاستطلاعية**

الأسلوب التدريسي المستخدم	العينة			٢
	النسبة	العدد	نوع العينة	
الأوامر (الشرح والنموذج)	٪ ٢٠	١٥	المجموعة الضابطة	عينة الدراسة الأساسية
التعلم التعاوني	٪ ٢٠	١٥	المجموعة التجريبية الأولى	
التعلم التعاوني الإلكتروني	٪ ٢٠	١٥	المجموعة التجريبية الثانية	
تقنين الأجهزة والاختبارات والبرامج التعليمية	٪ ٤٠	٣٠	عينات الدراسات الاستطلاعية	٤
-	٪ ١٠٠	٧٥	مجتمع البحث	

- شروط اختيار العينة:

- الإنتظام في حضور التجربة، بما يزيد عن (٩٠ ٪) من إجمالي الوحدات التعليمية.
- أن يتراوح العمر من (٩) إلى (١٢) سنة.
- أن يجيدوا استخدام الحاسوب الشخصي (lap top).

- اعتدالية توزيع المتغيرات الأساسية الخاصة بعينات البحث:  
للتأكد من تجانس العينات قيد البحث وعددهم (٧٥) مبتدئ (المجموعتين التجريبتين - المجموعة الضابطة - العينات الاستطلاعية)؛ قاموا الباحثون بعمل بعض القياسات الإنثروبومترية والعمر الزمني، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في تلك المتغيرات، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، الآتي:

**جدول (٤): اعتدالية توزيع المتغيرات الأساسية الخاصة بالعينات قيد البحث ن-٧٥**

الانحراف	المتوسط	الوسيط	وحدة القياس	المتغيرات الأساسية
٠.١٤-	١١.٩٧	١٢.٠٠	عام	العمر الزمني (السن)
٠.١٤	١٤٦.٢٤	١٤٦.٠٠	سم	الطول
٠.٥٨	٤٥.٢٣	٤٢.٠٠	كجم	الوزن

- تكافؤ مجموعات البحث:  
يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و (+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

قاموا الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في ضوء المتغيرات قيد البحث (البدنية والمهارية)، كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، الآتي:

**جدول (٥): تحليل التباين بين القياسات (القبلية) في المتغيرات (البدنية والمهارية)**

**لمجموعات البحث ن١- ن٢- ن٣= ١٥**

القياسات	الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة
البدنية	قدرة للرجلين (الوثب العمودي)	سم	بين المجموعات	١٤٥.٨٠	٢	٧٢.٩	٠.٦٢١
			داخل المجموعات	٤٩٢٨.٥٣	٤٢	١١٧.٣	
			المجموع	٥٠٧٤.٣٣	٤٤		
المهارية	قدرة للذراعين (رمي كرة طبية ١ كجم)	سم	بين المجموعات	٩٢٣٥.٨٠	٢	٤٦١٧.٩	٢.١٤٤
			داخل المجموعات	٩٠٤٢٧.٢٠	٤٢	٢١٥٣.١	
			المجموع	٩٩٦٦٣.٠٠	٤٤		

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة
	الرشاقة (الجري الزجاج)	ثانية	بين المجموعات	٠.٣٩	٢	٠.١٩٥	٠.٣٧٤
			داخل المجموعات	٢١.٩٠	٤٢	٠.٥٢١	
			المجموع	٢٢.٢٩	٤٤		
	السرعة (٣٠ م من البدء العالي)	ثانية	بين المجموعات	٠.٧٠	٢	٠.٣٥	٠.٥٧٠
			داخل المجموعات	٢٥.٨٠	٤٢	٠.٦١٤	
			المجموع	٢٦.٤٩	٤٤		
	التوافق (الدوائر المرقمة)	عدد	بين المجموعات	٠.٠٧	٢	٠.٠٣٥	٠.٠٢٧
			داخل المجموعات	٥٥.٠١	٤٢	١.٣٠٩	
			المجموع	٥٥.٠٧	٤٤		
	المرونة (ثني الجذع من الوقوف)	سم	بين المجموعات	٠.٠٥	٢	٠.٠٢٥	٠.٠١٥
			داخل المجموعات	١٨٤٨.٩٣	٤٢	٤٤.٠٢٢	
			المجموع	١٨٤٨.٩٨	٤٤		

$$ف_{ج} (٢، ٤٤، ٠.٠٥) = ٢.٣٦$$

### تابع جدول (٥): تحليل التباين بين القياسات (القبلية) في المتغيرات (البدنية والمهارية)

#### للمجموعات البحث ١ن - ٢ن - ٣ن - ١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة
	الطفو ووضع الجسم	درجة	بين المجموعات	٢.٤٥	٢	١.١٢٣	١.١٦٧
			داخل المجموعات	٤٠.٤٠	٤٢	٠.٩٦٢	
			المجموع	٤٢.٨٥	٤٤		
	ضربات الرجلين	درجة	بين المجموعات	٥.٧٨	٢	٢.٨٩	١.٤١٢
			داخل المجموعات	٨٥.٠٧	٤٢	٢.٠٢٥	
			المجموع	٩٠.٨٥	٤٤		
	حركات الزراعين	درجة	بين المجموعات	٥.٧٨	٢	٢.٨٩	٠.٨٠٧
			داخل المجموعات	١٤٨.٨٠	٤٢	٣.٥٤٣	
			المجموع	١٥٤.٥٨	٤٤		
	التنفس	درجة	بين المجموعات	٢.٤٥	٢	١.١٢٣	١.١٦٧
			داخل المجموعات	٤٠.٤٠	٤٢	٠.٩٦٢	
			المجموع	٤٢.٨٥	٤٤		
	التوافق	درجة	بين المجموعات	١.٤٠	٢	٠.٧	٠.٣١٥
			داخل المجموعات	٩٣.٣٣	٤٢	٢.٢٢٢	
			المجموع	٩٤.٧٣	٤٤		

$$ف_{ج} (٢، ٤٤، ٠.٠٥) = ٢.٣٦$$

الاختبارات، مما يشير الى تكافؤ المجموعات في المتغيرات (البدنية والمهارية) قيد البحث.

#### - وسائل وأدوات جمع البيانات:

أ- الإختبارات البدنية قيد البحث:

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دلالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع

٢. إجراء استطلاع رأي السادة الخبراء حول عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيس تلك العناصر- مرفق (١) - وتم التوصل إلى الاختبارات البدنية - مرفق (٢) - وكما مبين بالجدول رقم (٦)، كالتالي:

اتبعوا الباحثون الخطوات التالية للتوصل إلى الإختبارات البدنية قيد البحث:

١. الإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت عناصر اللياقة البدنية الخاصة برياضة السباحة والاختبارات التي تقيس تلك العناصر والملائمة للمرحلة السنية قيد البحث.

**جدول (٦): القدرات البدنية واختباراتها قيد البحث وفقاً لآراء الخبراء**

م	القدرات البدنية قيد البحث	النسبة	الاختبارات البدنية قيد البحث	النسبة	المراجع
١-	السرعة الانتقالية	٪ ٦٥	العدو (٣٠) متر من البدء العالي	٪ ٦٣	(١: ٢٤٥-٢٥٠)
٢-	القدرة العضلية	٪ ٦٠	الوثب العمودي من الثبات (رجلين)	٪ ٦١	(٢١: ٤١-٢٠٢)
٣-		٪ ٦٧	رمي كرة طبية ١كجم (ذراعين)	٪ ٧٠	
٤-	المرونة	٪ ٧٠	ثني الجذع من الوقوف	٪ ٦٤	(٢٢: ٢٤٥-٢٨٣)
٥-	التوافق	٪ ٦٦	الدوائر المرقمة	٪ ٧١	
٦-	الرشاقة	٪ ٨١	الجرى الزجراجي	٪ ٧٣	

في رياضة السباحة قيد البحث، مرفقات (٥)، (٦)، (٧).

ب- اختبارات المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث:

٤- استمارة جمع بيانات العينة الأساسية (الضابطة - التجريبية الأولى-التجريبية الثانية) في المتغيرات قيد البحث، مرفق (٨).

١- استخدم الباحثون استمارة (Star 1) لقياس وتقييم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، مرفق (٣)، على أن يتم تقييم الأداء من خلال خبراء في تلك الرياضة، مرفق (٧).

٥- استمارات استطلاع وتحكيم وتفريغ درجات آراء خبراء تكنولوجيا التعليم بخصوص سيناريو ومعايير وفنيات والشكل النهائي لبرمجية المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين في رياضة السباحة قيد البحث، مرفقات (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥).

ج- استمارات جمع البيانات:

د- الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- أجهزة الحاسوب الشخصي (Lap top).
- ساعات إيقاف.
- شاشة عرض (DADA SHOW).
- أسطوانات مدمجه CD.
- جهاز رستمتر لقياس ارتفاع الجسم.
- ميزان طبي لقياس الوزن.

١- استمارتي استطلاع وتفريغ درجات آراء الخبراء لتحديد القدرات البدنية واختباراتها والتي تقيس القدرات البدنية للمبتدئين في رياضة السباحة، مرفق (٢)، (٧).

٢- استمارتي استطلاع وتفريغ درجات آراء الخبراء في استمارة تقييم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، مرفقات (٣)، (٤)، (٧).

٣- استمارتي استطلاع وتفريغ درجات آراء الخبراء لتحديد مكونات البرنامج التعليمي لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين

قاموا الباحثون باجراء عدد من الدراسات الاستطلاعية،  
لمحاولة لضبط متغيرات البحث، وهي:

- أقماع.
- مسطرة مدرجة.
- أدوات طفو.
- أشرطة قياس.
- مقاعد سويدية.
- أحبال مطاطية.

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى: قاموا الباحثون

بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٦/٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٦/١٥م، على عدد (١٥) مبتدئ، من المبتدئين في رياضة السباحة بنادي كاظمة الكويتي للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، عينة ممثلة وخارج عينة البحث الأساسية، بهدف إيجاد معامل الثبات للاختبارات قيد البحث.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى إيجاد معامل الثبات للاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه *Retest - Test* بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني قدره (٦) أيام، وبنفس ظروف التطبيق الأول أي في نفس التوقيت والمكان والأدوات لإمكانية ضبط المتغيرات، والجدول رقم (٧) يوضح معامل الثبات للاختبارات قيد البحث:

هـ المقابلات الشخصية:  
قاموا الباحثون باجراء المقابلات الشخصية كالاتي:

١- مقابلة خبراء تكنولوجيا التعليم: وبلغ عددهم (٣ خبراء)، مرفق (٧)، وذلك لاستطلاع آرائهم بخصوص تحكيم سيناريو برمجية المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين في رياضة السباحة قيد البحث، مرفق (١٢).

٢- مقابلة خبراء السباحة: وبلغ عددهم (٣ خبراء)، مرفق (٧)، وذلك لتحكيم وتقييم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين في رياضة السباحة للعينات قيد البحث، من واقع تصوير الأداء بكاميرات فيديو لوضع درجات التحكيم وفقاً لاستمارة التقييم، مرفق (٣).

- الدراسات الاستطلاعية:

**جدول (٧): معامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية والمهارية**

**قيد البحث ن = ١٥**

معامل الثبات	قيمة ن	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		السرعة الانتقالية	القدرة العضلية
٠.٨٦٤	*٠.٧٦١	٠.٤١٥	٦.٢٨٠	٠.٤٣١	٦.٢٤٠	ث	العدو (٣٠) متر من البدء العالي	البدنية
٠.٨٥٢	*٠.٧٤٢	٤.٢٤٩	٤١.٨٠٠	٤.١٨٨	٤١.٦٩٠	سم	الوثب العمودي	
٠.٩٤٥	*٠.٨٩٧	١١.١٥٠	١٧٣.٣٠٥	١٠.٦٤٥	١٧٢.٣٧٠	سم	رمى كرة طبية كجم	
٠.٨٤٣	*٠.٧٢٩	٥.٥١٨	٢٨.٢٠٠	٦.١٣٣	٢٨.٥٠٠	ث	الجرى الزجاجي	
٠.٩٧٢	*٠.٩٤٦	٢.٥٢١	١١.٤٠٠	٢.٥٤٦	١١.٢٠٠	سم	ثنى الجذع من الوقوف	
٠.٨٨٠	*٠.٧٨٥	٠.٦٠٥	٩.٢٦٠	٠.٥٩٦	٩.٢٩٠	عدد	الدوائر الرقمية.	المهارات الأساسية للزحف على البطن
٠.٧٩٨	*٠.٦٦٣	١.٠٤٦	٢.٦٠٠	١.٠٤٦	٢.٦٠٠	درجة	الطفو ووضع الجسم	
٠.٨٥٧	*٠.٧٥٠	٠.٥٤٩	٤.٠٠٠	٠.٥٤٩	٤.٠٠٠	درجة	ضربات الرجلين	
٠.٨٩٢	*٠.٨٠٥	٠.٩٣٣	١.٣٥٠	٠.٩٩٥	١.٤٠٠	درجة	حركات الذراعين	
٠.٨٣١	*٠.٧١٢	١.٠٤٦	٤.٦٠٠	١.٠٤٦	٤.٦٠٠	درجة	التنفس	
٠.٧٧٢	*٠.٦٢٩	٠.٤٨٩	٠.٨٥٠	٠.٤١٠	٠.٨٠٠	درجة	التوافق	
٠.٨٦٥	*٠.٧٦١	١.٣٦١	١٣.٣٥٠	١.٣٢٩	١٣.٤٠٠	درجة	المجموع الكلي	

\* دال

\*\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

(المجموعة المميزة)، من لاعبي السباحة بنادي كاظمة والمسجلين بالاتحاد الكويتي للسباحة، وعلى عدد (١٥) مبتدئ، من المبتدئين في رياضة السباحة بنادي كاظمة الكويتي للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م (المجموعة غير المميزة)، عينة مماثلة وخارج عينة البحث الأساسية، بهدف حساب وإيجاد معامل الصدق التجريبي (صدق التمايز) للاختبارات قيد البحث، كما بالجدول رقم (٨):

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٥٩١ : ٠.٩٤٦)، وهذه القيم أعلى من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، مما يدل ذلك على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

### ٣- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قاموا الباحثون بإجراء هذه الدراسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٦/١٩ م، على عدد (١٥) لاعب

### جدول (٨): حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

١٥ - ٢ - ١ ن

قيمة ت	فرق المتوسطين	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
*١٥.٤٠٣	١.٩٤٠	٠.٣٦٣	٤.٣٠٠	٠.٤٣١	٦.٢٤٠	ث	العدو (٣٠) متر من البدء العالي	السرعة الانتقالية
*١٠.٣٧٨	٢٣.٢٤٠	٨.٥٦٦	٧٤.٩٣٠	٤.١٨٨	٤١.٦٩٠	سم	الوثب العمودي	القدرة العضلية
*٧.٤١١	٢٠.٤١٠	٤.٠١٢	٢٠.٢٧٨	١.٦٤٥	١٧٢.٣٧٠	سم	رمي كرة طبية ١ كجم	الرشاقة
*٦.٨٤٠	١٠.٩٥٠	٣.٦٢٠	٤٠.٤٥٠	٦.١٣٣	٢٨.٥٠٠	ث	الجرى الزجراجي	المرونة
*٧.٨٦٣	٦.٠٥٠	٢.٣١٤	١٧.٢٥٠	٢.٥٤٦	١١.٢٠٠	سم	ثنى الجذع من الوقوف	التوافق
*١٩.٣٨٧	٥.٩٨٥	١.٢٤٦	١٧.٢٧٥	٠.٥٩٦	٩.٢٩٠	عدد	الدوائر الرقمية	
*٨.١٦٩	٢.٤٠٠	٠.٧٩٥	١.٠٤٦	١.٠٤٦	٢.٦٠٠	درجة	الطفو ووضع الجسم	
*٣٠.٠٥٠	٩.٥٧٩	١.٢٦١	٠.٥٤٩	٠.٥٤٩	٤.٠٠٠	درجة	ضربات الرجلين	
*١٣.٠٧٧	٣.٦٠٠	٠.٧٢٥	٠.٩٩٥	٠.٩٩٥	١.٤٠٠	درجة	حركات الذراعين	
*٢٩.٨٠٧	٩.٥٠٠	٠.٩٦٨	١.٠٤٦	١.٠٤٦	٤.٦٠٠	درجة	التنفس	
*٨.٥٣٦	١.٠٥٠	٠.٣٦٦	٠.٤١٠	٠.٤١٠	٠.٨٠٠	درجة	التوافق	
*٢٧.٥٩٣	٢٥.٤٠٠	٣.٨٦١	١.٣٢٩	١.٣٢٩	١٣.٤٠٠	درجة	المجموع الكلي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

### ٤- الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

قاموا الباحثون بإجراء هذه الدراسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٦/٢١ م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٦/٢٣ م، على عدد (١٥) مبتدئ، من المبتدئين في رياضة السباحة بنادي كاظمة الكويتي للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، عينة مماثلة وخارج عينة البحث الأساسية، وكانت أهداف هذه الدراسة هي:

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم "ت" المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٦.٨٤٠ : ٣٠.٠٥٠)، وهذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المتميز والمجموعة الأقل تميز (غير المميزة)، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

للمجموعتين (الضابطة - التجريبية الأولى) قيد البحث، مرفقي، (١٠)، (١١)، وذلك من خلال:

- تقنين الوحدات التعليمية لتناسب عمل المجموعتين (الضابطة - التجريبية الأولى)، وذلك بتحديد الأداء خلال زمن الوحدة التعليمية = (١٢٠) دقيقة شاملة أجزاء الوحدة التعليمية من إحماء وجزء رئيسي وجزء ختامي، كما بالجدول رقم (٩):

١- تحديد وتجريب الأماكن التي سيقام عليها تطبيق التجربة الأساسية.

٢- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث قبل تطبيق التجربة الأساسية.

٣- تحديد أساسيات الوحدات التعليمية قيد البحث للوصول للشكل النهائي للبرنامج التعليمي

### جدول (٩): التوزيع الزمني لكوحدات البرنامج التعليمي للمجموعتين (الضابطة - التجريبية الأولى) قيد البحث زمن الوحدة التعليمية - ١٢٠ ق

م	أجزاء وعدد الوحدات بالبرنامج التعليمي قيد البحث	عدد الوحدات بالبرنامج		أزمنة ونسب الأجزاء	
		الوحدات	النسبة	الدقائق	النسبة
١-	الإحماء بنسبة ١٥٪ (زمن الجزء بالوحدة = ١٨ ق)	١٢ وحدة	٢١٦ ق	١٥٪	
٢-	الجزء الرئيسي بنسبة ٧٥٪ (زمن الجزء للوحدة = ٩٠ ق)	١٢ وحدة	١٠٨٠ ق	٧٥٪	
٣-	الختام بنسبة ١٠٪ (زمن الجزء بالوحدة = ١٢ ق)	١٢ وحدة	١٤٤ ق	١٠٪	
	الإجمالي	١٢ وحدة	١٤٤٠ ق	١٠٠٪	

- تحديد وتجريب الأماكن التي سيتم فيها استخدام البرمجية التعليمية قيد البحث على عينة البحث الاستطلاعية.

- التأكد من صلاحية واستخدام العينة لأجهزة الحاسوب الشخصي لكل متعلم داخل المجموعة الاستطلاعية.

- تحديد أساسيات الوحدات التعليمية باستخدام البرمجية قيد البحث للوصول للشكل النهائي، مرفقات (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، وذلك من خلال:

- تقنين الوحدات التعليمية لتناسب عمل المجموعة التجريبية الثانية قيد البحث، وذلك بتحديد الأداء خلال زمن الوحدة التعليمية = (١٢٠) دقيقة شاملة أجزاء الوحدة التعليمية من إحماء وجزء رئيسي وجزء ختامي، كما بالجدول رقم (١٠):

يتضح من جدول (٩) أن إجمالي زمن البرنامج التعليمي قيد البحث (١٤٤٠ دقيقة)، وبلغت إجمالي أزمنة أجزاء الإحماء (٢١٦ دقيقة)، وبلغت إجمالي أزمنة الجزء الرئيسي لتعلم المهارات الأساسية في رياضة السباحة قيد البحث (١٠٨٠ دقيقة)، وبلغت إجمالي أزمنة الجزء الختامي (١٤٤ دقيقة).

#### ٤- الدراسة الاستطلاعية الرابعة:

قاموا الباحثون بإجراء هذه الدراسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٧/٣م، على عدد (٣٠) مبتدئ، من المبتدئين في رياضة السباحة بنادي كاظمة الكويتي للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٣م، عينة مماثلة وخارج عينة البحث الأساسية، لتجريب برمجية المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، وكانت أهداف هذه الدراسة هي:

## جدول (١٠): التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية الثانية قيد البحث

### زمن الوحدة التعليمية - ١٢٠ ق

المتوى التعليمى باستخدام البرمجية التعليمية لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث	الزمن	أجزاء الوحدات التعليمية
استقبال المبتدئين والدخول للقاعة التعليمية بجوار حمام السباحة.	٢ ق	أعمال إدارية
استخدام البرمجية التعليمية داخل القاعة تحت إشراف أحد الباحثون.	٥ ق	جزء معرفي داخل القاعة
الانتقال من القاعة التعليمية إلى حمام السباحة	١ ق	الانتقال إلى حمام السباحة
تمريبات الاحماء خارج الماء قيد البحث.	١٠ ق	الاحماء (التهيئة البدنية)
نشاط معرفي بمشاهدة البرمجية التعليمية تحت إشراف أحد الباحثون	٥ ق	جزء معرفي داخل حمام السباحة
تطبيق محتوى الوحدة التعليمية مع تصحيح الأخطاء باستخدام البرمجية	٤٠ ق	الوحدات التعليمية
نشاط معرفي بمشاهدة البرمجية التعليمية تحت إشراف أحد الباحثون	٥ ق	جزء معرفي داخل حمام السباحة
تمريبات الإحماء داخل الماء لاستعادة حالة الأداء العملي المناسبة	٥ ق	الاحماء (التهيئة البدنية)
تطبيق محتوى الوحدة التعليمية مع تصحيح الأخطاء باستخدام البرمجية	٤٥ ق	الوحدات التعليمية
تمريبات استرخاء ومرونة وأعمال إدارية كأخذ الغياب.	٢ ق	الختام (تهنئة)
اجمالي زمن الوحدة التعليمية بالبرمجية قيد البحث	١٢٠ ق	المجموع

١- مراعاة الهدف من البرنامج بما يتناسب مع

أهداف البحث ونادى كاظمة الكويتى فى تعليم المبتدئين لاجادة المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث.

٢- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

٣- توفر الإمكانيات والأدوات المستخدمة فى البرنامج قيد البحث.

٤- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى.

٥- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

٦- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارات الأساسية قيد البحث.

٧- مراعاة فترات الراحة البيئية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية.

٨- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات ومعلومات معرفية توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة تعليمية لتلاشى الأخطاء وتصحيحها.

- خطوات إعداد البرنامج التعليمى (قيد البحث):

قاموا الباحثون بعمل مسح مرجعى للخطوات التعليمية للمهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث من خلال الاستعانة بالعديد من المراجع العربية والأجنبية والدراسات فى مجال رياضة السباحة، وأيضاً استطلاع آراء الخبراء، وفى حدود ما تم التوصل إليه، استطاعوا الباحثون بناء المحتوى التعليمى وتقنين وتوزيع الأزمنة للبرنامج التعليمى المقترح للمجموعات قيد البحث، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- الهدف من البرنامج التعليمى:

التعرف على تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أساليب التدريس قيد البحث على مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادى كاظمة بدولة الكويت.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

اعتمدوا الباحثون عند وضع البرنامج التعليمى على بعض الأسس الآتية:

٦- اختيروا أداة التأليف (التطبيق الرقمي المستخدم في تصميم البرمجية التعليمية قيد البحث):

حيث اختاروا الباحثون أداة التأليف (أوتر وير

٧.٠٢) Macromedia Author ware 7.02 (WP 7.02) وهو تطبيق معد من شركة (ماكروميديا) لتصميم التطبيقات التعليمية المتنوعة باستخدام الحاسوب، ويتميز هذا التطبيق بسهولة الاستخدام بالإضافة إلى المرونة في التعديل وغيرها من الميزات التي ذُكرت بالمراجع المتخصصة.

٧- تحديد نظام عرض المادة التعليمية للبرمجية التعليمية لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث.

٨- إنتاج الوسائط والوسائل المطلوبة داخل البرمجية التعليمية: حيث استخدموا الباحثون:

- في إعداد النصوص المكتوبة: تمت الكتابة ومعالجة النصوص باستخدام برنامج Microsoft Word 2010.

- في إعداد ملفات الصوت: تم تسجيل ومعالجة الصوت باستخدام برنامج Sony sound forge 8.0.

- في إعداد الصور: تم استيراد العديد من الصور من مواقع على شبكة المعلومات الدولية مع معالجة الصور باستخدام برنامج Adobe Photoshop 7.0 Me.

- في إعداد الفيديو: تم تجهيز الفيديوات المطلوب للأداء الحركي من تسجيلات خاصة ببطولات عالمية ومن خلال تصوير الباحث لنماذج أخرى، وتم تسجيل الأداء المطلوب على جهاز الحاسوب، وتمت المعالجة باستخدام برنامج

Ulead ،Windows Movie Maker 5.1

.Video Studio 10.0

٩- مراعاة عرض الشرح والنموذج لكل خطوة تعليمية من قبل الباحثون وكذلك تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين عن الأداء.

محتوى البرنامج التعليمي:

يتضمن البرنامج التعليمي مجموعة من المراحل التعليمية الرئيسية ولكل مرحلة مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل إلى الصعب، تمثل في مجملها تغطية لتعلم المبتدئين المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، حيث أن هذا المحتوى ثابت لمجموعات البحث الثلاث والاختلاف الوحيد في شكل وملامح وطبيعة تطبيق كل أسلوب تدريسي للبرنامج قيد البحث، مرفق (٩)، (١٠).

- خطوات إعداد البرمجية التعليمية (قيد البحث) (تصميم الباحثون):

من خلال قراءات الباحثون في المراجع والدراسات المرجعية العربية والأجنبية، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١٠/٧/٢٠٢٢م الى يوم الأحد الموافق ٧/٨/٢٠٢٢م، لإعداد البرمجية التعليمية واستخدامها داخل أسلوب (التعلم التعاوني الإلكتروني)، قاموا الباحثون باتتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد الأهداف السلوكية العامة للبرمجية التعليمية قيد البحث.

٢- الشروط العامة لإنتاج البرمجية التعليمية قيد البحث.

٣- تحديد مستوى المتعلمين (المبتدئين) (الفئة المستهدفة).

٤- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل وحدة تعليمية بالبرمجية التعليمية قيد البحث.

٥- تحديد المادة التعليمية التي تتشكل منها البرمجية التعليمية قيد البحث.

كاميرات التصوير، ثم قام الخبراء بتحكيم مستوى الأداء الفني وفقاً لاستمارة التقييم.

- التجربة الأساسية:

قاموا الباحثون خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١٨/٩/٢٠٢٢م، والى يوم الخميس الموافق ٢٧/١٠/٢٠٢٢م، بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعات البحث الثلاثة (الضابطة - التجريبية الأولى - التجريبية الثانية)، والتي استخدمت فيها المجموعة الضابطة (البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأوامر)، مرفق (١٠)، والمجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت (البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني)، مرفق (١١)، والمجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت (البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني)، مرفق (١٥)، لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، وقد استغرقت فترة تطبيق التجربة (٦ أسابيع)، يومى الأحد والخميس، باجمالى (١٢ وحدة تعليمية)، وبلغت زمن الوحدة التعليمية (١٢٠ دقيقة)، وتم التطبيق بحمامات السباحة بنادى كاظمة بدولة الكويت، وفقاً لتوثيق التجربة بالصور، مرفق (١٦).

- القياس البعدى:

قاموا الباحثون بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (الضابطة - التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) وبعد الانتهاء من التجربة الأساسية، فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٣٠/١٠/٢٠٢٢م، والى يوم الخميس الموافق ٣/١١/٢٠٢٢م، وكانت القياسات البعدية بنفس ظروف القياسات القبليّة، وذلك لضبط المتغيرات قيد البحث.

المعالجات الإحصائية:

٩- كتابة السيناريو للبرمجية التعليمية قيد البحث، مرفق (١٢).

١٠- برمجة السيناريو للبرمجية التعليمية قيد البحث.

١١- تم استطلاع آراء خبراء تكنولوجيا التعليم فى سيناريو البرمجية التعليمية، مرفق (١٣)، وكذلك استطلاع آرائهم فيها، وفقاً لاستمارة تقييم معايير وفتيات اعداد البرمجيات التعليمية، مرفق (١٤).

١٢- تقنين وتجريب البرمجية التعليمية قيد البحث فى صورتها الأولية وفقاً للدراسات الاستطلاعية التى تم إجرائها.

١٣- المراجعة والتعديل: قاموا الباحثون بإجراء بعض المراجعات اللغوية والصوتية ومراجعة العديد من النفاذات وتصحيح بعض الملاحظات وذلك من واقع الدراسات الاستطلاعية، وواقع استطلاع آراء الخبراء فى تكنولوجيا التعليم.

١٤- الوصول للشكل النهائى للبرنامج التعليمي باستخدام البرمجية التعليمية قيد البحث، وجاهزيتها لتطبيق تجربة البحث الأساسية على المجموعة التجريبية الثانية، مرفق (١٥).

- الخطوات التنفيذية للتجربة الأساسية:

- القياس القبلي:

قاموا الباحثون خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٤/٩/٢٠٢٢م، والى يوم الخميس الموافق ٨/٩/٢٠٢٢م، بإجراء القياسات القبليّة على مجموعات البحث الثلاثة (الضابطة - التجريبية الأولى - التجريبية الثانية)، وذلك من خلال: تصوير مجموعات البحث الثلاثة أثناء أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، باستخدام

## استخداموا الباحثون برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء. معامل الارتباط.
- اختبار (ت). تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد البسيط.
- أقل فرق معنوي L.S.D.

## - عرض ومناقشة نتائج البحث:

### ١- عرض نتائج البحث:

#### - عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي "؛ وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدموا الباحثون اختبار (ت)، كما في جدول (١١)، الآتي:

### جدول (١١): دلالة الفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ن- ١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)
المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن	الطفو ووضع الجسم	درجة	٠.٨٣	٤.٤٠	٠.٧٤	٨.٣٧
	ضربات الرجلين	درجة	١.٢٤	٦.٦٧	١.٢٣	٥.٤٠
	حركات الذراعين	درجة	١.١٩	٦.٨٠	١.٥٢	٧.٩٨
	التنفس	درجة	١.٣٠	٧.٤٠	٠.٩١	١٠.٢٥
	التوافق	درجة	١.٢٥	٧.٢٠	١.٢١	٥.٢٥

تج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي "، وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدموا الباحثون اختبار (ت)، كما في جدول (١٢)، الآتي:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، لصالح القياس البعدي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

## - عرض نتائج الفرض الثاني:

**جدول (١٢): دلالة الفروق بين القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى في متغيرات البحث**

ن-١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)
المهارات الأساسية الزحف على البطن	الطفو ووضع الجسم	درجة	٠.٨٠	٥.٣٣	١.١١	١٢.٤٧
	ضربات الرجلين	درجة	٠.٨٠	٧.٤٠	٠.٩٩	١٦.١٠
	حركات الذراعين	درجة	١.٤١	٧.٧٣	٠.٨٨	٧.٨٩
	التنفس	درجة	١.٦٨	٨.٠٧	٠.٨٠	١٠.٩١
	التوافق	درجة	٠.٧٤	٨.٠٧	١.٠٣	١٢.٤٦

تج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم التعاوني الالكتروني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي "؛ وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدموا الباحثون اختبار (ت)، كما في جدول (١٣)، الآتي:

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، لصالح القياس البعدي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

- عرض نتائج الفرض الثالث:

**جدول (١٣): دلالة الفروق بين القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية في متغيرات البحث**

ن-١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)
المهارات الأساسية الزحف على البطن	الطفو ووضع الجسم	درجة	٠.٨٠	٥.٣٣	١.١١	١٢.٤٧
	ضربات الرجلين	درجة	١.٥٣	٧.٤٠	١.١٢	١١.٤٥
	حركات الذراعين	درجة	٢.٢١	٨.٩٣	٠.٥٩	٩.٦١
	التنفس	درجة	١.٥٨	٨.٨٠	٠.٩٤	١١.٦١
	التوافق	درجة	١.٤٩	٨.٦٧	١.٠٥	١٠.٣٤

تج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

البعدي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

- عرض نتائج الفرض الرابع:

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن قيد البحث، لصالح القياس

القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية"، وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدموا الباحثون تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد ( One-Way ANOVA) واختبار أقل فرق معنوي ( $LSD$ )، كما في جدول (١٤)، الآتي:

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (الأوامر - التعلم التعاوني - التعلم التعاوني الإلكتروني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كازمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي، ولصالح

### جدول(١٤): تحليل التباين بين القياسات (البعدية) في المتغيرات (المهارية) لمجموعات البحث

١٥-٣-٢-١-١

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة
المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن	الطفو ووضع الجسم	درجة	بين المجموعات	٣٩.١٣	٢	١٩.٥٦٥	١٤.٧٧٧
			داخل المجموعات	٥٥.٦٠	٤٢	١.٣٢٤	
			المجموع	٩٤.٧٣	٤٤		
	ضربات الرجلين	درجة	بين المجموعات	٤٠.٩٣	٢	٢٠.٤٦٥	١٦.٠٧٦
			داخل المجموعات	٥٣.٤٧	٤٢	١.٢٧٣	
			المجموع	٩٤.٤٠	٤٤		
	حركات الذراعين	درجة	بين المجموعات	٣٤.٤٥	٢	١٧.٢٢٥	١٣.٥٩٥
			داخل المجموعات	٥٣.٢٠	٤٢	١.٢٦٧	
			المجموع	٨٧.٦٥	٤٤		
التنفس	درجة	بين المجموعات	٣٢.١٣	٢	١٦.٠٦٥	١٧.٦٣٤	
		داخل المجموعات	٣٨.٢٧	٤٢	٠.٩١١		
		المجموع	٧٠.٤٠	٤٤			
التوافق	درجة	بين المجموعات	٢٩.٦٥	٢	١٤.٨٢٥	٩.٧٩٢	
		داخل المجموعات	٦٣.٦٠	٤٢	١.٥١٤		
		المجموع	٩٣.٢٥	٤٤			

$$F_{(٢, ٤٢, ٠.٠٥)} = ٢.٣٦$$

من قيمة (ف) الجدولية، وهذا يدل على حجم تأثير ايجابي (كبير).

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دلالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (٩.٧٩٢) و(١٦.٠٧٦) وجميعها أكبر

**جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (البعدية) واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) في المتغيرات قيد البحث لمجموعات البحث الثلاثة**

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعات	دلالة الفروق بين القياسات		
				متوسطات القياسات	الأوامر	التعاوني الإلكتروني
المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن	الطفو ووضع الجسم	درجة	الأوامر	٥.٣٣	-١.٣٣*	٠.٥٠
			التعلم التعاوني	٦.٦٧		*١.٣٣
			التعلم التعاوني الإلكتروني	٥.٣٣		
	ضربات الرجلين	درجة	الأوامر	٧.٤٠	-١.٥٣*	٠.٤٠
			التعلم التعاوني	٨.٩٣		*١.٥٣
			التعلم التعاوني الإلكتروني	٧.٤٠		
حركات الذراعين	درجة	الأوامر	٧.٧٣	-٠.٢٠١-	*١.٢١-	
		التعلم التعاوني	٧.٩٣		*١.٠١-	
		التعلم التعاوني الإلكتروني	٨.٩٣			
التنفس	درجة	الأوامر	٨.٠٧	-١.٢٨*	*٠.٧٣-	
		التعلم التعاوني	٩.٣٣		٠.٥٣	
		التعلم التعاوني الإلكتروني	٨.٨٠			
التوافق	درجة	الأوامر	٨.٠٧	-١.٠١*	٠.٦١-	
		التعلم التعاوني	٩.٠٧		٠.٤١	
		التعلم التعاوني الإلكتروني	٨.٦٧			

\*الفروق بين المتوسطات دالة عند (٠.٠٥)

هذا قد يكون أسباب أحدثت التأثير الإيجابي في تحسن مستوى الأداء المهاري لعينة المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

## ٢- مناقشة نتائج البحث:

- مناقشة نتائج الفرض الأول:

حيث يشير حمدي أحمد الموافق ٢٠٢٠م الى أن استخدام البرامج التقليدية لها تأثير إيجابي على تعلم مهارات السباحة المتنوعة والمتعددة، حيث تعتمد على الشرح اللفظي للمعلمين ولطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء نموذج حركي لهذه المهارة، وقيام المبتدئين بالممارسة والتكرار لهذه المهارة وممارستها والتدريب عليها، كل ذلك قد يؤدي إلى سهولة استيعاب وفهم المبتدئين وتعلمهم أنواع المهارات الأساسية في رياضة السباحة (٦ : ٥ - ٨).

كما يعزوا الباحثون هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) في التعلم، ولكنه تحسن طفيف في المهارات الأساسية قيد الدراسة ومن جهات نظر

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي تستخدم البرنامج التعليمي بأسلوب الأوامر (المتبع) لتعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين، وهذا يشير إلى أن البرنامج المتبع له تأثير إيجابي على تحسن مستوى المهارات قيد البحث، ويعزوا الباحثون هذا إلى أنه تم بناء البرنامج التعليمي على أسس علمية من حيث عدد الوحدات التعليمية الأسبوعية وزمنها ومكوناتها، والتوزيع الزمني لكل جزء من الوحدات التعليمية، ومراعاة فترات التطبيق والأحمال وتقنياتها، والبحث عن ما هو جديد في الخطوات التعليمية وتنوعها وتدرجها، وتقديم النموذج الحركي للعينة سواء من الباحثين أو من لاعبين يجيدوا أداء تلك المهارات، كل

٢٠٠٤ م (٢٨)، أمير صبري أبو العطا ٢٠٠٥ م (٤)، كامل عبد المجيد قنصوة ٢٠٠٦ م (١٨)، إيناس إبراهيم محمد عرقاوي ٢٠٠٨ م (٥)، كمال علي ٢٠٠٨ م (١٩)، خالد ثابت عوض محمد ٢٠٠٩ م (٨)، ريهام محمد أحمد محمد الغول ٢٠١٢ م (١١)، مصطفى محمد نصر الدين ٢٠١٣ م (٢٥)، عادل جودة عبدالعزيز محمد ٢٠١٦ م (١٣)، حمدي أحمد الموافق ٢٠٢٠ م (٦)، على أنه عند مقارنة نتائج القياسات القبليّة بالبعديّة للمجموعة الضابطة والتي استخدمت البرنامج المتبع حققت نتائج ايجابية لصالح القياسات البعديّة والتي استخدمت أسلوب الأوامر في تحسن مستوى المهارات المتعلمه برياضة السباحة قيد البحث.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي ".

#### - مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (١٢) أن الفارق كان لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) في جميع المتغيرات قيد البحث، ومن هنا يتضح أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث كان فعالاً، وذا أثر إيجابي في التحصيل المهاري للمتعلمين، ويقترحوا الباحثون تفسير ذلك وإرجاعه إلى أمور عدة منها:

أن أسلوب التعلم التعاوني وما تضمنه من أدوار عديدة للمتعلمين (المؤدى، القارئ، القائد، الملاحظ، المقوم، المسجل)، حيث يقوم بها كل متعلم خلال تطبيق الوحدة التعليمية، كما أن قيام الطالب بهذه الأدوار يسهم

الباحثون أن هذا التحسن قد لا يتناسب مع ما يحصل عليه المتعلم من وحدات البرنامج التعليمية، نظراً لكثرة عدد المتعلمين في الفصل الدراسي، مما يشكل عبأ على المعلم، الذى قد لا يستطيع فيه أن يوفيهم حقهم فى تصحيح الأخطاء أو تقديم التغذية الراجعة، وهذا ما اتفقت عليه معظم الدراسات المرجعية التى تقارن بين أساليب التدريس المختلفة مع أسلوب الأوامر، وقد يرجع هذا التحسن إلى الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج لها من خلال المحاضر أو أحد المتعلمين المتميزين فى السباحة، ثم التدريب على المهارة من قبل المتعلمين مع مراعاة المحاضرين تصحيح الأخطاء لهم، كما قد يكمن السبب أيضاً في تحسين أداء المجموعة الضابطة إلى تعود المتعلم على هذه الطريقة المتبعة في كافة الرياضات والألعاب الأخرى، كما أنهم بذلوا قصارى جهدهم وذلك للاستعداد للاختبارات البعديّة، حتى يتسنى لهم تحقيق نتائج ايجابية وهو أقصى وأغلي أمانهم، كذلك أيضاً لاستعانة المتعلمين بالنماذج الحركية المتاحة، وكذلك البرنامج التعليمي بما يحتويه من تدريبات تطبيقية للمهارات المتعلمة والخطوات التعليمية والنواحي الفنية لها بالإضافة إلى الصور المتسلسلة للمهارات الأساسية، جعل مستوى العينة فى القياسات البعديّة أفضل من القياسات القبليّة للمجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه عواطف صبحي محمد ٢٠٠٦ م أن الطريقة المعتادة تقوم على الشرح اللفظي وأداء نموذج حركي متميز وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من المتعلم وهذا يوفر فرصة جيدة للتدريب على المهارة مما يؤثر بدوره على كفاءة الأداء المهارى (١٦ : ٢١ - ٢٣).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من هونج Huang ٢٠٠٠ م (٢٧)، تيمباريت Tim Barrett Robin & Martin ٢٠٠١ م (٢٩)، مارتن وربون

الغول ٢٠١٢م (١١)، مصطفى محمد نصر الدين  
٢٠١٣م (٢٥)، عادل جودة عبدالعزيز محمد ٢٠١٦م  
(١٣)، على أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له  
أكبر الأثر في تحقيق نتائج ومخرجات تعليمية مرغوبة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص  
على: " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي  
والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم التعاوني)  
في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف  
على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت،  
ولصالح القياس البعدي ".

#### - مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج جدول (١٣) وجود أثر ذي دلالة  
إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات قيد  
البحث للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني  
الإلكتروني) لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة.

حيث يعزو الباحثون أن أسلوب التعلم التعاوني  
الإلكتروني أتاح فرصة تبادل المعارف الجديدة المرتبطة  
بالمحتوى مع أفراد المجموعة والمعارف التي أنتجتها  
المجموعات الأخرى، وتوضح النظرية التواصلية أن  
القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم، ويتضح ذلك  
من خلال قيام المتعلمين بمشاهدة ما يقوم به زملاء  
عبر الوسيلة الإلكترونية للمجموعات الأخرى  
والمصادر التي تمد المتعلم بالمحتوى التعليمي والتعليق  
عليها، قد يؤدي حدوث تبادل للخبرات والمعارف  
والأفكار بين المجموعات، مما يساهم بدوره في تعلم  
المعارف بدرجة كبيرة، وقد يساعد اطلاع كل مجموعة  
على أعمال المجموعات الأخرى في الحصول على  
تغذية راجعة، والتنافس مع تلك المجموعات يحسن أداء  
المتعلمين وبالتالي زيادة تحصيلهم المعرفي والمهاري،  
وقيامهم باختلاف مجموعاتهم، بالكتابة التشاركية على  
وسائل التواصل، كل هذا قد يخلق لديهم الحافز في إنتاج

في زيادة إدراكه وفهمه وتصوره للأداء الصحيح مما  
ينعكس على تطوير وتحسين أدائه الفني، ويعنى هذا أن  
أسلوب التعلم التعاوني يوفر للمبتدئ مصادر عديدة  
ومتنوعة من التغذية الرجعية، فخلال قيامه مثلاً بدور  
(القارئ)، فإنه يقرأ ورقة معيار الأداء، ويتفهم ما بها  
من تعليمات ووصف للأداء والمسار الحركي ويشاهد  
الأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية المسلسلة،  
وهذا من شأنه يكسبه تصوراً عقلياً.

ومن هنا يتضح أن استخدام أسلوب التعلم  
التعاوني قد يكون له أثر كبير على مستوى أداء  
المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن  
للمبتدئين قيد البحث، وقد يرجع الباحثون ذلك إلى  
مميزات التعلم التعاوني، حيث تعد بيئة التعلم أرض  
خصبة لنموها وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود  
النواحي الاجتماعية من خلال بعض الأدوات المتاحة  
التي تتسم بالتعاون والتي يمكن استغلالها وتوظيفها،  
حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات  
بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معاً لتشكيل  
وصياغة أفكارهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي التغذية  
الراجعة والتقويم من خلال زملائهم في الفريق،  
والتفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، والمسئولية  
الفردية، فكل فرد مسنول عن اتقان التعلم الذي تقدمه  
المجموعة، والثواب الاجتماعي بحيث لا تتم المكافأة إلا  
بعد انتهاء العمل الكلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج واستنتاجات  
دراسات كل من هونج Huang ٢٠٠٠م (٢٧)،  
تيمباريت Tim Barrett ٢٠٠١م (٢٩)، مارتن  
وربون Robin & Martin ٢٠٠٤م (٢٨)، أمير  
صبري أبو العطا ٢٠٠٥م (٤)، كامل عبد المجيد  
قصوة ٢٠٠٦م (١٨)، إيناس إبراهيم محمد عرقاوي  
٢٠٠٨م (٥)، كمال علي ٢٠٠٨م (١٩)، خالد ثابت  
عوض محمد ٢٠٠٩م (٨)، ريهام محمد أحمد محمد

لأي جزء من المحتوى، وتبادل الأفكار ووجهات النظر من خلال البرمجية أو الحوار ومنتدى النقاش من أجل بناء المعرفة، قد يؤدي إلى خلق بيئة تفاعلية تشاركية تساعد على زيادة التحصيل والفهم الجيد للمحتوى وتنمية مهارات بناء المعنى إجتماعياً.

حيث يذكر محمد فتحى البحرأوى ٢٠١٩م، ٢٠١٨م أن العرض في صورة أجزاء متسلسلة تمكن المتعلم في رياضة السباحة من تطوير الأداء الفردي المتسلسل والاستجابة للأداء والتحكم في كل جزء من أجزاء المهارة، وأن تقديم المهارات في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية والمهارية المتصلة بالمهارة، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر ايجابية وتفاعلية مع استثارة أكثر من حاسة للمتعم في توقيت واحد (٢٤ : ١٢٦ - ١٢٨) (٢٣ : ١٢٨).

فهناك العديد من الدراسات التي تعضد نتائج هذه الدراسة، حيث تبين فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري منها، متوافقاً مع نتائج دراسة كل من: هونغ ٢٠٠٠م (٢٧)، داليا خيرى حبيشى ٢٠٠٩م (٩)، خالد ثابت عوض ٢٠٠٩م (٨)، مايسة محمد عفيفي ٢٠١١م (٢٠)، ريهام محمد أحمد محمد الغول ٢٠١٢م (١١)، مصطفى محمد نصر الدين ٢٠١٣م (٢٥)، عادل جودة عبدالعزيز محمد ٢٠١٦م (١٣).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني) في مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي ".

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

كم متنوع من المعارف قائم على التعاون داخل المجموعة الواحدة والتنافس فيما بينهم، كما يجمع التعليم التعاوني الإلكتروني بين مميزات التعلم التعاوني ومميزات التعليم الإلكتروني معاً، حيث يعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسوب الآلي والإنترنت، والتي كانت سبباً في انتشاره وتطويره، حيث يستخدم جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب المتعلم وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته، وفي أي وقت، ومن أي مكان شاء.

كما يروا الباحثون أن التعلم التعاوني الإلكتروني يستطيع تحسين عملية التعلم من خلال التواصل عبر الشبكات، ويظهر ذلك من خلال سهولة استخدام الحاسوب والذي يعكس خبرة تكنولوجية وتقنية للمتعلمين، مع التركيز على الاهتمام بالمعارف والمهارات والمهام التشاركية والأنشطة، واستخدام الوسائط المتعددة (صوت - صورة - فيديو) أثناء عملية التعلم، وهو ما يسهم في بناء المتعلمين للمعرفة وفق سرعتهم الخاصة والتي تتوافق مع قدراتهم العقلية وخبراتهم العلمية، وجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة؛ لما تعرضه من صور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة وفيديوهات متحركة تشد انتباههم، والأسئلة التفاعلية التي تساعدهم على تقييم مستوى معارفهم ومهاراتهم بشكل مباشر وفوري من خلال عمليات التغذية الراجعة، وتوافر الأنشطة التعليمية التي تساعدهم على تطبيق ما تعلموه بطريقة عملية، مع إمكانية تحكهم في عرض عناصر المحتوى وإمكانية إعادة عرض لقطات الفيديو كلما تطلب الأمر، قد يساعد على تذكر المعلومات واستدعائها، وإمكانية الرجوع

ووجهات النظر بين المجموعات، مما يساهم بدوره في تعلم المعارف بدرجة كبيرة (١٥ : ٤٦ - ٥٧).

ويرى الباحثون أن التعليم التعاوني الإلكتروني جمع بين مميزات التعلم التعاوني ومميزات التعليم الإلكتروني، حيث يعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسوب الآلي والإنترنت، والتي كانت سبباً في انتشاره وتطويره، كما يستخدم جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب المتعلم وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وميوله واستعداداته واتجاهاته وفي أي مكان كان، وفي أي وقت شاء.

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى أمور عدة منها أن التعلم التعاوني الإلكتروني الذي يتناسب مع ميول ورغبات المتعلمين في المشاركة والتعاون، بالإضافة إلى أن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة زاد من المشاركة داخل المجموعة، حيث تسعى جميع أفراد الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحدد، والحصول على تعزيز يوزع على أعضاء الجماعة بالتساوي وفقاً لمعيار ثابت، مما يحفزهم نحو التعلم مع الاحتفاظ به لأطول فترة ممكنة وذلك يساعد على تذكر النقاط الفنية للمهارات الأساسية داخل الرياضات والألعاب المختلفة، مما قد يساعد على تحسن الجوانب الفنية للمهارات لدى المتعلمين، كما أنه ينمي الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة، والمناقشة بينهم والتأكد على الأداء الصحيح للمهارة وتوضيحها للآخرين، وتشجيع بعضهم البعض، وتناول المعلومات بصراحة ووضوح وعلانية بين الأعضاء، والتأكد من فهمهم للمهارة أو الاستفادة من المقترحات

أظهرت نتائج جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) للقياسات البعدية في جميع المتغيرات قيد البحث للمجموعات الثلاثة، وكانت تلك الفروق لصالح القياس البعدي لأفراد مجموعات البحث التجريبية الأولى (التعلم التعاوني)، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني الإلكتروني).

كما يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة، أتضح فيها تفوق المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني الإلكتروني) في تلك المتغيرات المهنية للمبتدئين في رياضة السباحة قيد البحث.

ويعزوا الباحثون تفسير ذلك وإرجاعه إلى أمور عدة منها: مميزات التعلم التعاوني الإلكتروني، حيث تعد بيئة التعلم الإلكتروني والإنترنت أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التعاوني وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التعاوني من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتعاون والتي يمكن استغلالها وتوظيفها وكذلك تلقي التغذية الراجعة والتقييم من خلال زملائهم في الفريق، والتفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، والمسئولية الفردية، فكل فرد مسئول عن اتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه عفت مصطفى الطناوي ٢٠٠٢م على أن التعلم التعاوني الإلكتروني يساعد على تبادل المعارف الجديدة المرتبطة بالمحتوى مع أفراد المجموعة، حيث تؤكد النظرية التواصلية أن القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم، ويتضح ذلك من خلال قيام المتعلم بمشاهدة ما يقوم به الزملاء عبر الوسيلة الإلكترونية للمجموعات الأخرى والمصادر التي تمد المتعلم بالمحتوى التعليمي، والتعليق عليها يؤدي إلى حدوث تبادل للخبرات والمعارف والأفكار

ويبين سامى شطيظ العنزى ٢٠٠٧م أن من مميزات الوسائل الإلكترونية فى تعليم مهارات الأنشطة التعليمية مثل جذب انتباه المتعلمين وإندماجهم فى الدرس وتكوين مدركات لدى المتعلم تساهم فى جودة التعليم وتساعد على التفكير المنطقى وتنمية الإبتكار وتعميق مفهوم التقويم وتعطى للمتعلم الدافعية ومشاهدة أكثر من مرة، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذا تخاطب أكثر من حاسة لدى المتعلم وتزيد من درجة الوضوح والشرح (١٢ : ٣٥ - ٣٧).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من هونج Huang ٢٠٠٠م (٢٧)، تيمباريت Tim Barrett ٢٠٠١م (٢٩)، مارتن وربون Martin Robin& ٢٠٠٤م (٢٨)، أمير صبري أبو العطا ٢٠٠٥م (٤)، كامل عبد المجيد قنصوة ٢٠٠٦م (١٨)، إيناس إبراهيم محمد عرقاوي ٢٠٠٨م (٥)، كمال علي ٢٠٠٨م (١٩)، خالد ثابت عوض محمد ٢٠٠٩م (٨)، ريهام محمد أحمد محمد الغول ٢٠١٢م (١١)، مصطفى محمد نصر الدين ٢٠١٣م (٢٥)، عادل جودة عبدالعزيز محمد ٢٠١٦م (١٣)، حيث أشاروا إلى فاعلية البرامج التى احتوت على وسائل إلكترونية حيث حققت تفاعلاً كبيراً بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم داخل القاعة الدراسية وخارجها، مع تحسن نواتج العملية التعليمية، وأشاروا إلى تفوق المجموعات التجريبية التى إستخدمت التعلم التعاونى الإلكتروني على المجموعات التى إستخدمت الأساليب الأخرى

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (الأوامر - التعلم التعاونى - التعلم التعاونى الإلكتروني) فى مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين بنادي

والآراء من كل أفراد المجموعة والاتصال المتبادل بين الأعضاء، على أن يقوم كل متعلم بإلقاء معلوماته وأفكاره الخاصة بالجزء المحدد له لباقي الزملاء، من خلال تبادل الحوار والتشاور والتنفيذ الدقيق لباقي الزملاء لهذه النقاط التعليمية، ومراجعة المعلومات ونقدها بين الأعضاء، مع محاولة كل متعلم نقد هذه المعلومات نقداً بناء أثناء مراجعة المعلومات وذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء الفنى للمهارات المراد تعلمها.

حيث تشير كل من فاطمة الزهراء ومحمد رشاد ٢٠١٢م، عبدالله عبدالعزيز الموسى ٢٠٠٢م إلى أن التعلم التعاونى يؤدي إلى الإرتقاء بالعديد من الجوانب مثل: التعاون وحب المدرسة والصحة النفسية وتقدير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، ويتم التفاعل الإيجابي بينهم فى صورة اعتماد إيجابي متبادل يساهم فى تطوير اتجاهاتهم نحو المعلم الذى يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم، وأن تدعمه بوسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين هى ما تجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الملل فى التعليم التقليدي، مع اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول والتكلفة فى التعليم، مع إمكانية تبادل الحوار والنقاش والتقييم السريع والفوري وتصحيح الأخطاء من خلال تقديم التغذية الراجعة بأشكالها المتنوعة، هذا قد يساعد على تنمية الجوانب الفنية للمهارات المختلفة مع مراعاة الفوارق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية فى استعمال الجهاز وتعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمعلومات والمعارف الموجودة على الوسيلة الإلكترونية التى تتميز بسهولة الوصول للمحتوى التعليمى (١٧ : ٧٨ - ٨١) (٤٩ - ٤٣).

كاظمة بدولة الكويت، ولصالح القياس البعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية".

#### - استخلاصات البحث:

في ضوء هدف وفروض وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصلوا الباحثون للاستخلاصات الآتية:

- وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي تستخدم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأوامر في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث، ولصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث، ولصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية والتي تستخدم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث، ولصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة (الضابطة - التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) ولصالح المجموعتين التجريبيتين واللذان تستخدمان البرنامج التعليمي بأسلوب (التعلم التعاوني - التعلم التعاوني

الإلكتروني) في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث، تليهما المجموعة الضابطة والتي تستخدم البرنامج التعليمي بالشرح والنموذج المتبع (أسلوب الأوامر).

- ساهمت استخدام برمجية الوسائط التعليمية لتدعيم أسلوب (التعلم التعاوني) بفاعلية وإيجابية في تحسين مستوى أداء المبتدئين عند تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث.

- تفوق المجموعة التجريبية الثانية والتي طبقت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث، على المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني.

- تدعيم البرنامج التعليمي ببرمجية تعليمية ذات صبغة التعلم الذاتي لها تأثير إيجابي وفعال على تحسين مستوى أداء المبتدئين عند تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين قيد البحث مقارنة باستخدام الشرح والنموذج، والتي قد حققت الأهداف المتوقعة لعينة البحث، وأعطت للوحدات التعليمية شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ، وساهمت في إمداد المتعلمين المبتدئين بالمعلومات المعرفية اللازمة للأداء الفني والذي انعكس بإيجابية على مستوى الأداء، كما ساعدت عينة البحث في التقويم الذاتي والحصول على التغذية الراجعة بصورة أكثر شمولية وموضوعية.

#### - التوصيات:

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣م): فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، حازم حسين سالم (٢٠١٧م): الاتجاهات المعاصرة فى تدريب السباحة (سباحة المياه المفتوحة - الاستشفاء - التغذية - خطط الاعداد طويلة المدى)، (سلسلة المراجع فى التربية البدنية والرياضية ١٠)، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.

٤- أمير صبري أبو العطا (٢٠٠٥م): فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التعاونى والتبادلى على التحصيل المعرفى والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٥- إيناس إبراهيم محمد عرقاوي (٢٠٠٨م): أثر أسلوبى التعلم التعاونى والتنافسى فى التحصيل الدراسى والاحتفاظ بمهارات الفهم القرانى للشعر العربى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٦- حمدى أحمد السيد الموفى (٢٠٢٠م): تأثير برنامجين تعليميين على مستوى الأداء لبعض طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة فى مقرر السباحة وفقاً للمعايير الأكاديمية

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج واستخلاصات البحث، يوصوا الباحثون بالآتى:

- تدعيم كافة الأساليب التدريسية والبرامج التعليمية ببرمجيات تعليمية لما لها تأثير ايجابى فى مخرجات التعلم المستهدفة.

- تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التعاونى الالكترونى من أجل تحسين مستوى أداء المبتدئين عند تعلم المهارات الأساسية فى رياضة السباحة قيد البحث لما حققه من فاعلية فى النتائج، ولما له من تأثير ايجابى على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية.

- توظيف البرمجيات التعليمية عند تعليم المهارات الأساسية فى رياضة السباحة داخل المؤسسات التعليمية والأندية الرياضية بالدول العربية والأجنبية.

- ضرورة التحول الرقوى لمناهج التربية الرياضية بدولة الكويت، واجراء المزيد من التصميمات التكنولوجية لمواجهة أى معوقات أو أشياء طارئة تعيق مزاولة العملية التعليمية.

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التى تشجع على تصميم تقنيات وبرمجيات تعليمية مختلفة، واجراء الدراسات التى تدمج بين البرمجيات واستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس المختلفة، بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تعليم المهارات الأساسية فى كافة الرياضات الفردية والألعاب الجماعية.

استخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الاردن.

١٣- عادل جودة عبدالعزيز محمد (٢٠١٦م): تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٤- عبد الله بن عبد العزيز موسى (٢٠٠٢م): التعلم الإلكتروني (مفهومه - خصائصه - فوائده - عوائقه)، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المستقبل، جامعة الملك سعود، السعودية.

١٥- عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٢م): أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٦- عواطف صبحي محمد (٢٠٠٦م): برنامج باستخدام الهيبرميديا وتأثيره على مستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد الثاني عشر، شهر يونيو، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

١٧- فاطمة الزهراء، محمد رشاد (٢٠١٢م): المردود الايجابي للتعلم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع ٥، ص ٤.

١٨- كامل عبد المجيد قنصوة (٢٠٠٦م): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى كل من الأداء المهاري والتحصيل

القياسية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٧- حمزة حمزة أبو النصر، ومحمد جهاد جمل (٢٠٠٥م): التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٨- خالد ثابت عوض محمد (٢٠٠٩م): تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على المستوى المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٩- داليا خيرى عمر حبيشى (٢٠٠٩م): توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية.

١٠- رولا عبيد المقداد (٢٠٠٦م): أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المبارزة. بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، العدد ٥، الجزء (٢)، ص ١١٥-١٢٨.

١١- ريهام محمد أحمد محمد الغول (٢٠١٢م): أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٢- سامي شطيظ العنزي (٢٠٠٧م): أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة

٢٥- مصطفى محمد نصر الدين (٢٠١٣م): تأثير التعلم التعاوني باستخدام الحاسب الآلي على التحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمباز الأرضي لطالبات التربية الرياضية ببورسعيد، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة - مصر، ع ٢١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 26- Alexander & Helen (2004) : Cisco learning institute for blended learning, Retrieved Cisco learning institute
- 27- Huang, Chin- yan. (2000). "The effects of cooperative learning and model demonstration strategies on motor skill performance during video instruction". Proc. Natl. Sci. Counc. ROC(C). 10(2). 255.
- 28- Martin ,H Robin (2004): How are 6th grade students cooperative behaviors affected after instruction in cooperative activities in physical education, Internet articles,
- 29- Tim Barrett, (2001): Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., 72, No., 1

المعرفي لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بابو قير الاسكندرية، العدد (٥)، ص ١٤٥-١٩٩.

١٩- كمال علي (٢٠٠٨م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، العدد (٣٤).

٢٠- مایسة محمد عفيفي (٢٠١١م): تأثير استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج على تعلم مهارات النجمة الثالثة في السباحة التوقعية، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - مصر عدد ٦٣.

٢١- محمد صبحى حسنين (٢٠٠٠م): التحليل العاملي للقدرات البدنية في مجال التربية البدنية والرياضة، ط ٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٢- محمد صبحى حسنين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج ١، ط ٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٣- محمد فتحى البحرأوى (٢٠١٨م): السباحة (بين النظرية والتطبيق)، مطبعة الجامعة، المنصورة.

٢٤- محمد فتحى البحرأوى (٢٠١٩م): المبادئ العلمية في السباحة، ج ٢، مطبعة الجامعة، المنصورة.

## ABSTRACT

### The Effect of an Educational Program Using the Electronic Cooperative Learning Method on the Performance Level of Lasic Skills for Beginners in Swimming in Kuwait

**Prof. Mohamed Fathi Youssef El Bahrawy**

Professor of curricula and methods of teaching swimming, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - Faculty of Physical Education - Mansoura University

**Dr. Ayman Kamal Kamel**

Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - Faculty of Physical Education - Mansoura University

**Prof. Ashraf Othman Abdul Muttalib**

Professor of Physical Education Teaching Methods, Department of Curriculum and Teaching Methods of Physical Education - Faculty of Physical Education - Mansoura University.

**Researcher/ Sultan Abdullah Ghuloom**

A physical education teacher in the State of Kuwait.

This study aims to identify the effect of an educational program using the electronic cooperative learning method on the performance level of basic skills for beginners in swimming in the State of Kuwait, where the researchers used the experimental approach using the three-group design, one of which is a control group and two experimental groups for pre and post measurements for each group in the skill variables under study. The sample was chosen randomly, and the number (45) beginners were divided equally, and the number of each group reached (15) beginners, from beginners in the sport of swimming in the Kazma Club in the State of Kuwait for the 2022/2023 sports season.

The results of the study revealed that there are differences between the pre and post measurements of the groups under study in favor of the post measurements, which indicates the positive effect of the educational program using the teaching methods under study. The first, which uses the cooperative learning method, then the control group, which uses the method used (commands), which shows the positive effect of the educational program using the electronic cooperative learning method (supported by educational software).

In light of the results, the researchers recommend applying the electronic cooperative learning method (supported by educational software) when teaching beginners the basic skills in swimming, with further studies using this method on team games and individual sports to judge the generalization of the results of those studies.

**Keywords:** educational program - electronic cooperative learning method - basic skills - swimming.